

دكتور روبرت أ. بيترسون، الكنيسة والأمور الأخيرة، الجلسة 19، الدينونة الأخيرة، الأغراض، الظروف، الحالة الأبدية، العقاب الأبدي

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة التاسعة عشرة، الدينونة الأخيرة، والأغراض، والظروف، والحالة الأبدية، والعقاب الأبدي

نواصل دراستنا للأمور الأخيرة، وتحديدًا الدينونة الأخيرة

بعد أن قررنا أن الوقت هو في نهاية العصر، بعد عودة المسيح، بعد القيامة، وقبل السماوات الجديدة والأرض الجديدة، بدأنا في مناقشة أغراض الدينونة الأخيرة. الغرض الأساسي ليس التعامل مع البشر بل مع الله. الغرض الأساسي هو إظهار الدينونة الأخيرة

الغرض الأساسي من الدينونة الأخيرة هو إظهار سيادة الله وبره وقوته وحقيقته وقداسته ومجده. والغرض الثانوي، والذي يجب أن أقوله سلبيًا وإيجابيًا، هو عدم تحديد من سيخلص ومن سيهلك. فهذا يتحدد قبل الموت.

يوحنا 3: 16-18، لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلص به العالم. يوحنا 3: 17-18، كل من يؤمن به لم يدان بعد الآن.

من لا يؤمن به فهو محكوم عليه بالموت لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد. الغرض الأول يتعلق بمجد الله. أما الغرض الثاني فهو ليس تحديد المصائر الأبدية، بل تعيين المصائر الأبدية

لقد رأينا هذا عدة مرات في يوحنا 5: 27 إلى 29. ستأتي ساعة يسمع فيها كل من في قبورهم صوته فيخرجون. ستكون هناك قيامة

الذين عملوا الصالحات إلى قيامة الحياة، والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة، أو العودة إلى متى 25 الخراف والماعز، إلى أولئك عن يمينه، الملك الراعي العائد، سيقول يسوع، تعالوا يا مباركي أبي. خذوا الملكوت المعد لكم قبل تأسيس العالم. إلى أولئك عن يساره، سيقول، اذهبوا عني يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته

إن الغرض الأساسي من الدينونة الأخيرة هو مجد الله. والغرض الثاني ليس تحديد المصائر الأبدية، بل تعيينها. وثالثًا، هناك غرض ثالث من الدينونة الأخيرة وهو تحديد درجات العقوبة، وهو ما يتفق عليه الإنجيليون، والمكافآت. وهناك بعض الخلافات

سأنتقل إلى بعض المقاطع. سأنتقل إلى بعض المقاطع. أولاً وقبل كل شيء، درجات العقوبة لها معنى

لأن عذاب الجحيم أبدي، ولكنه واحد في مدته، ويختلف في شدته بحسب خطيئة أسلوب حياة الإنسان. وهذا منطقي. فقد ظن البعض أن المكافآت تعوق النعمة وتسيء إلى النعمة

لذا فإن أفضل ما يمكن لصديق لي، وهو صديق متعلم، أن يفعله هو أن يقول: نعم، هناك مكافآت بالتأكيد. ولكننا نمنح التيجان، ثم نعيدها مباشرة إلى الملك. حسناً، كل هذا لمجد الله.

لكن يبدو لي أنه ليس هناك درجات للعقاب فحسب، بل هناك درجات للمكافأة أيضًا. لوقا 19: 16، و17. سأبدأ سريعًا وأحاول الإشارة إلى بعض هذه الأشياء على طول الطريق.

لوقا 19: 16، 17، 19، مثل العشر منا. يا رب، مناك صنعت 10 منا أخرى. نعمًا أيها العبد الصالح والأمين العبد الصالح.

لوقا 19: 17: لأنك كنت أمينًا في القليل، سيكون لك سلطان على عشر مدن. أجره عظيم. يقول الثاني: يا سيد. مناك صنع خمسة أمناء.

فقال المعلم: "عليك أن تكون على خمس مدن." يبدو لي أن درجة المواهب والمسؤولية تتناسب مع المكافآت المختلفة. اسمع، أن تكون جزءًا من المملكة هي أعظم مكافأة على الإطلاق.

هذا نوع من إضافة إلى ذلك. هل هذا حرفيًا من حيث المسؤوليات في الأرض الجديدة؟ لا أعلم، ربما يكون الأمر كذلك. يا رب، إليك ممتك.

وضعت في مندبل. كنت خائفًا لأنك رجل صارم. إنه ينتقد الله السيد.

"إنك تأخذ ما لم تودعه وتحصد ما لم تزرعه. سأدينك بكلامك أيها العبد الشرير، فينفيه ليذبهم أمامي"

لا يبدو الأمر جيدًا، بل يبدو وكأنه محكوم عليه، أو أنه سيحاكم. في الواقع، سيتم أخذ مكافأته وإعطائها للرجل الذي حصل على 10.

لذا، يبدو لي أن هذا لا يشير إلى درجات العقوبة، بل إلى درجات المكافأة. يقول بولس للمنافقين في رومية 2: أنتم تخزنون غضبًا لأنفسكم. "أنتم تخزنون غضبًا": 5.

يبدو الأمر وكأنه درجات من العقوبة. ويبدو أن لوقا 12 يتضمن كلا الأمرين. لوقا 12: 47 و48.

لقد روى يسوع مثلاً عن الاستعداد، وهو ما رأيناه في الأناجيل، وكان الغرض الرئيسي من فقرات الدينونة الأخيرة. في لوقا 12، سيأتي سيد ذلك العبد في يوم لا يتوقعه، وفي ساعة لا يعرفها، فيقطعها إرباً ويضعه مع الخائنين. والعبد، ذلك العبد، كان يعرف إرادة سيده.

إن العبد الذي عرف إرادة سيده ولم يستعد أو يعمل وفقًا لها سوف يتلقى ضربًا شديدًا. ولكن من لم يعرف وفعل ما يستحق الضرب فسوف يتلقى ضربًا خفيفًا. أليس هذا درجة من العقاب؟ أنا أفهم أنه مثل، لكن يبدو أن الهدف من المثل هو درجات العقاب.

الضرب الشديد والضرب الخفيف متى 11: 22 و 24 متى 11: 22.

سيكون الأمر أكثر احتمالاً في يوم الدينونة بالنسبة لسدوم وعمورة مما سيكون بالنسبة لك يا صور وصيدا. سيكون الأمر أكثر احتمالاً بالنسبة لأرض سدوم مما سيكون بالنسبة لك يا كفرناحوم. هذا بالتأكيد قدر من العقاب.

كورنثوس 3: 12 إلى 15 هي الفقرة الأخيرة. في هذا السياق، يبدو أن أولئك الذين يبنون هم الشيوخ، قادة 1 الكنيسة. يستخدم بولس صورتين، إحداهما صورة بستانية

إنه يزرع، والآخرون يبنون على كنيسته، أساسه. آسف، فالغرسات، والآخرون يزرعون صورة بناء. إنه يضع الأساس، والآخرون يبنون على أساسه

في السياق هنا، إذا بنى أحد، يبدو أنهم شيوخ الكنيسة، وخاصة من حيث التفسير؛ يشير التطبيق إلى كل مؤمن. إذا بنى أحد على الأساس ذهبًا وفضة وحجارة كريمة وخشبًا وعشبًا وقشًا، فسيصبح كل واحد ظاهرًا متحدًا عن اليوم الأخير، DESV وسيظهر ذلك اليوم. اليوم الذي يصنعونه بحرف كبير

لأنه سيكشف بالنار، وستمتحن النار ما هو نوع العمل الذي قام به كل واحد. إذا نجح العمل الذي بناه أحد على الأساس، فسوف ينال مكافأة. يبدو أن الإخلاص هو ما يحدث

"إن الإخلاص يكافأ بالمكافأة، فمن احترق عمله خسر المكافأة، أما هو فسيخلص، ولكن كما بالنار فقط"

كلاهما نجا، فالشيخ المؤمن سوف يحصل على المكافأة، أما الشيخ الآخر فسوف يخسر مكافأته

لذا، يبدو لي أن الغرض الأهم من الدينونة الأخيرة هو أن يتمجد الله في دينونة كل إنسان. ولكن هذا لا يعني قطع الحبل العصبي للتبشير والشهادة بالإنجيل وتخطيط الكنيسة والبعثات، لأن الله يحب الخطاة

إنه يأمر بنشر الإنجيل في العالم أجمع، ويقدم الإنجيل مجانًا، ومع ذلك فإن الله لن يخسر

وسوف يتمجد في مصير كل إنسان. ثانيًا، الدينونة الأخيرة لا تحدد المصائر، بل تحددها. ثالثًا، هناك درجات واضحة من العقاب تتناسب مع عدالة الله

ويبدو أن هناك درجات للعقاب، مكافأة المؤمنين على إخلاصهم، وظروف يوم القيامة

الله سيكون القاضي. في حوالي نصف المقاطع، يكون الأب هو القاضي. 1 بطرس 1: 7، إذا كنتم تخاطبون آبا من يحكم حسب عمل كل إنسان، فسيروا بخوف طوال زمان نفيكم، عالمين أنكم افتديتم بالمسيح

الأب هو القاضي، ولن نتراجع عن هذا. رومية 14: 10. والابن هو القاضي أيضًا في تقديري

نصف المقاطع. متى 25، الخراف والماعز. الملك يسوع يحدد المصائر الأبدية

متى 16: 27. لأن ابن الإنسان سوف يأتي مع ملائكته في مجد أبيه، وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله. الابن سوف يجازي

الابن هو القاضي. وقد رأينا نفس الأمر في يوحنا 5: 28، 29. فبصوت ابن الإنسان يخرج الذين في القبور إلى القيامة، إما للحياة أو للدينونة. أعمال الرسل 10: 42 مهمة في هذا الصدد

حيث يقول بطرس، الله أمرنا، يقول بطرس، أن نركز للشعب ونشهد أنه هو الذي عيّن الله ديانًا للأحياء والأموات. عيّن الله ديانًا للأحياء من قبل الله. له يشهد جميع الأنبياء

وكل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا، هذا هو الابن. هذا هو الابن

كذلك 17: 31. لقد حدد الله يومًا يدين فيه العالم بالعدل برجل اختاره. وقد أعطى الجميع تأكيدًا على ذلك بإقامته من بين الأموات. القاضي هو الأب

القاضي هو الابن. هل يكون القاضي صراحة هو الروح القدس؟ لا. لذا، إذا سُئلت سؤالاً بصفتي عالم لاهوت، منهجي، من هو القاضي في اليوم الأخير؟ أقول إن الكتاب المقدس ينسب نصف المقاطع تقريبًا إلى الأب والنصف الآخر إلى الابن، ولا ينسبها أبدًا إلى الروح القدس

ولكن بما أن الله الواحد لا ينفصل عن الأشخاص الثلاثة، فإنني أقول إن الثالوث الأقدس هو القاضي في اليوم الأخير، وخاصة الأب والابن. وأود أن أذكر على وجه التحديد أن الكتاب المقدس لا ينسب هذا الحكم إلى الروح القدس، وبالتالي أحافظ على أساس كتابي صارم وتفسيري في لاهوتي. ولكن بعد ذلك أود أن أتقدم خطوة وأحددها باعتبارها نظامًا يشمل الروح القدس

أقرب ما لدينا هو يوحنا 16. سوف يوبخ المسيح العالم على الخطيئة والبر والدينونة. إنها ليست الدينونة الأخيرة.

ومع ذلك، فإنه يُظهر عمل الروح المُدان. من الذي سيُدان؟ الملائكة وكل البشر. الملائكة

آية محيرة. 1 كورنثوس 6: 2 و3. يقاضي أهل كورنثوس بعضهم بعضًا، أخًا ضد أخ، وبولس منزع. أليس بينكم شيوخ يستطيعون أن يخدموا كقضاة؟ أنتم تتقدمون أمام غير المؤمنين

ما هي مشكلتك؟ ألا تعلم أننا سندين الملائكة؟ 1 كورنثوس 6: 2 و3. ماذا يعني هذا في العالم؟ بعد أن علمت هذه الأشياء لسنوات وفكرت فيها، فإن أفضل ما يمكنني فعله هو أن أقول، لا أعرف، ولكن ربما نقول آمين لدينونة الله. ثم، ها أنا أنظر إلى تعليقي المفضل على 1 كورنثوس بقلم شياما وروزنر، وهذا ما يقولانه. لقد كنت سعيدًا جدًا

ألا تعلمون أننا سندين الملائكة؟ سندين العالم. في 2 بطرس 2: 4 يدين الله الملائكة الأشرار. لم يشفق على الملائكة عندما أخطأوا بل ألقى بهم في الجحيم وأسلمهم إلى سلاسل الظلام الكئيب ليُحفظوا حتى يوم الدينونة

يهوذا 6 مشابه لذلك. متى 25: 41، يقول الملك يسوع عند الخراف والماعز، اذهبوا عني أيها الملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته. إبليس هو ملاك ساقط أيضًا

سُدان هو وشياطينه، على افتراض أن الشياطين هم نفس الملائكة الساقطين، بالجحيم. تقول رؤيا 20: 10 أن الشيطان الذي خدعهم قد أُلقي في بحيرة النار حيث الوحش والنبي الكذاب، وسوف يُعذبون نهارًا وليلاً إلى الأبد. سيتم الحكم على الملائكة

كل البشر سوف يُدانون. رومية 2: 5 و6، لقد قرأنا هذا عدة مرات: المرائون يخزنون لأنفسهم دينونة. الآية 6، الله سيجازي كل واحد حسب أعماله

فمن يطلبون المجد والكرامة والخلود بالصبر والعمل الصالح، فإنه يعطيهم الحياة الأبدية. وهذا ليس "خلاصًا بالأعمال، بل هو دينونة بالأعمال. أما من يبحث عن ذاته ولا يطيعون الحق بل يطيعون الإثم." فسوف يكون هناك غضب وعنف

ثم يقلب الله الأمر رأسًا على عقب. أ، ب، ثم ب أولاً، أ أولاً. وسوف تكون هناك ضيقات وشدائد لكل إنسان، يفعل الشر، اليهودي أولاً، ثم اليوناني أيضًا، ولكن المجد والكرامة والسلام لكل من يفعل الخير، اليهودي أولاً ثم اليوناني أيضًا.

إن الله لا يظهر أي تحيز. وأنا أعتز بتفسير آخر، وهو تفسير دوج مووس، الذي يقول إن هذا أمر افتراضي ومع ذلك فإن توماس شراينر، وسي إي بي كرانفيلد، وأغلبية المعلقين سيقولون في النهاية، كلا، إنه لا يتحدث عن التبرير، بل عن التقديس. وعندما يخلص الله شخصًا ما، فإنه لا يمنحه براءة من ما سيكون صحيحًا في اليوم الأخير فحسب.

إن التبرير أمر بالغ الأهمية، ولكنه يمنحهم روحه، وينتج فيهم أعمالاً صالحة ومحبة وما إلى ذلك، مما يُظهر حقيقة تبريرهم، من خلال التقديس المستمر. وفي كل الأحوال، سوف يُدان جميع البشر.

رومية 3 والآية 6، أتهم بولس بالتبشير بالنعمة أكثر مما ينبغي. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى الإساءة إليه. بولس غاضب للغاية.

لا شك أن الله ليس ظالمًا في أن يغضب. وهذا أمر لا يتصوره بولس. لا شك أن الله لا يستطيع أن يحكم على العالم إذاً. هذا أمر مسلم به.

إن هذا الافتراض يشكل أساس تفكيره؛ إذ كان بوسعه أن يقول، بطبيعة الحال، إن الله سيدين العالم، وهذا يثبت أنه سيعاقب الخطيئة عقابًا عادلاً. فهو ليس ظالمًا حتى يفرض غضبه على العالم. لأننا جميعًا نعلم أنه سيدين العالم.

إن عالم الخطاة في سفر الرؤيا 20: 12 و13، والذي سنعود إليه، يضم كل البشر، كبارًا وصغارًا، أمام الله عند العرش الأبيض العظيم. من هو القاضي؟ أحيانًا يكون الأب، وأحيانًا يكون الابن. وبصياغة منهجية، أقول الثالث.

من الذي سيدين؟ الملائكة الأشرار، والبشر الأشرار. ما هو أساس الحكم؟ إذا استخدمنا الاختصار كما يفعل الكتاب المقدس عادة، فإنه يعتمد على الأفعال، والأعمال، والتصرفات، التي تكشف عما في القلب. وإذا استخدمنا الاختصار، فإننا نعتمد على الأفكار، والكلمات، والأفعال.

كورنثوس 4: 5. أنا ملتزم باللاهوت التفسيري أينما يقودني. إذا كان يغير هذا أو ذاك، فليكن. إذا كان يغير 1 أشياء أخرى، فهذا جيد بالنسبة لي.

في نهاية المطاف، أفضل أن أكون كتابيًا وليس لاهوتيًا. هل تقصد أنك ستترك نهايات مفتوحة في نظامك؟ نعم. ستترك تناقضات وتناقضات واضحة ومفارقات.

لا أوافق على التناقضات الفعلية، ولكن نعم، أفضل أن أكون كتابيًا على أن أكون لاهوتيًا. هل أريد حقًا أن أجعل الكتاب المقدس يناسب نظامي؟ لا. وأنا أقر بأن الكتاب المقدس ليس كتابًا لاهوتيًا منهجيًا؛ إنه كتاب قصص، إنه قصة الله، ولكنه يعلم الكثير من اللاهوت على طول الطريق، ويمكننا أن نجتمع معظمها معًا.

هناك أمر آخر، كما يقول كالفن، عندما يفتح الله فمه المقدس، أي عندما يتحدث في الكتاب المقدس، فإننا نؤمن به، ونقبله، ونطيعه، حتى لو أحببنا ذلك أم لا. يمكننا أن أقدم لك بعض العقائد التي ليست المفضلة لدي. الخطيئة الأصلية، والقضاء والقدر المزدوج، والعقاب الأبدي هي العقائد الثلاثة الأولى.

هل أصدقهم؟ نعم، فهمت ذلك على النحو الصحيح لأنني لا أشك في أن الكتاب المقدس يعلمهم. على أية حال، في 1 كورنثوس 4: 5، يقول بولس، متحدثًا عن خدمته، لا تحكموا قبل الوقت قبل مجيء الرب، الذي سيظهر الأمور المخفية الآن في الظلمة ويكشف مقاصد القلب. حينئذٍ سينال كل واحد مديحه من الله.

سوف تنكشف دوافع القلب وأغراضه. هل حدث لك هذا من قبل؟ لقد حدث لي مرة أخرى مؤخرًا. لدي بعض الأفكار السيئة عن شخص ما. أنا سعيد جدًا لأنني لم أقل شيئًا، ثم اكتشفت الموقف.

لقد كنت مخطئًا تمامًا. لم يكونوا مخادعين أو كاذبين. لم يكن لدي سوى فهم جزئي للغاية للموقف.

لقد كان الوضع مختلفًا. فالله ليس لديه فهم جزئي للوضع. وسوف يكشف اليوم الأخير عن دوافع القلب.

هل يجب علينا أن نستمر في القلق بشأن هذا الأمر حتى وقت متأخر من الليل؟ كلا، لقد مات يسوع من أجل خطايانا جميعًا. يجب أن نكون صادقين بقدر ما نفهم دوافعنا.

هل نفهمها تمامًا؟ لا. هل هذه هي وظيفتي أن أتأمل وأتأمل وأحاول أن أتخلص من كل شيء؟ لا، لا. هذا خطأ.

لا، عليك أن تمضي قدمًا، وأن تعيش من أجل الرب. وعندما تظهر الأمور إلى النور، عليك أن تعترف بها. لقد عرفت مؤمنين، لسنوات، كانت لديهم أشياء في حياتهم لم يكن من المفترض أن تكون موجودة.

لم يكونوا حتى على علم بذلك، ثم حدث شيء ما، ثم رأوا، يا إلهي، لقد كنت أعذي المرارة في قلبي لمدة 20 عامًا تجاه هذا الشخص. لقد كانت موجودة هناك. لم يعرفوا ذلك أبدًا.

لقد كشف الله لهم ذلك، فتابوا على الفور. هل تعتقد حقًا أنك تعرف كل خطاياك؟ ولكن لحسن الحظ، يعرف الله كل خطاياك، ومات يسوع من أجلهم.

تضحك وتبكي، وكل كلمة غير مبالية سوف تُدان. متى 12: 36.

يسوع واعظ صارم. يا إلهي. تُعرّف الشجرة من ثمرها.

الشجرة الطيبة تعرف بثمرها الطيب، والشجرة الرديئة تعرف بثمرها الرديء. يا ذرية الأفاعي.

يا رجل، لم يكن لديه نورمان فنسنت بيل، بالطبع، في كيفية التحدث بلطف مع الجميع. لا، إنه رحيم ويهاجم القادة الدينيين الذين يحتاجون إلى ذلك. أنا مندهش من سفر أعمال الرسل الإصحاح 6، حيث آمن به كثيرون، حتى بين الكهنة.

هل كانوا ليفعلوا ذلك لو كان قد تصرف معهم بحذر؟ كلا، كلا. لقد هاجمهم بشدة، وقد علق ذلك في أذهان بعضهم. فبدأوا يتساءلون، وأثار ذلك شكوكهم، ثم آمنوا فيما بعد بنعمة الله. كيف يمكنك أن تتكلم بالخير وأنت شرير؟ لأنه من فضلة القلب يتكلم الفم.

الإنسان الصالح من كنزه الصالح يخرج الخير، والإنسان الشرير من كنزه الشرير يخرج الشر. لذلك أقول لكم في يوم الدينونة، هذا هو التوقيت الذي سيحاسب فيه الناس على كل كلمة نابية يتكلمون بها، فبكلامك تتبرر. وبكلامك تدان.

إن الحكم مبني على ما نفعله، لا، بل على النعمة والإيمان، فكل ما نفعله ينبع من النعمة والإيمان.

إذا كنا قد آمننا، أو لم نؤمن، فسنكون شجرة رديئة تنتج الأشياء الرديئة، والكلمات الرديئة، والأفكار الرديئة والأفعال الرديئة، وسندان بحق. لا يُدان الناس لعدم إيمانهم بيسوع. لا تفهمني خطأً

إن الخلاص الوحيد هو الإيمان بيسوع، ولكن ما مدى عدالة هذا الأمر بالنسبة لله؟ إنك لم تسمع قط، لذا فأنت مدان. كلا، إنهم مدانون، وهم مدانون إذا لم يسمعوا قط، على حد فهمي، بسبب أفكارهم وكلماتهم وأفعالهم الخاطئة. ولهذا السبب لا يمكن الاستئناف على فقرة الحكم

يا رب، أنت لا تفهم. لقد فعلت المزيد من الخير. لا، إنهم فقط هادئون

إنهم محكوم عليهم فقط. ولكن الأهم من ذلك كله، مرارًا وتكرارًا، أن الحكم يقوم على الأفعال. وقد رأينا ذلك في متى 5: 18 و19

لن أرجع بعد الآن. عند صوت ابن الإنسان، تفتتح القبور، ويخرج الناس، والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة.

يا رجل، هذا منطقي جدًا. هذا جيد. هذا صحيح

أولئك الذين عملوا الصالحات إلى قيامة الحياة، هل هذا هو الخلاص بالأعمال؟ لا، إنها دينونة بالأعمال. خمنوا من هم أولئك الذين عملوا الصالحات؟ الناس الذين يؤمنون بيسوع يخلصون بنعمة الله المجانية. وكما ذكرنا جون موراي، فقد وافق على تفسيري لرومية 2 بالمناسبة

NICNT يقول انظروا، ولا يقول انظروا. تعليقه على رسالة رومية، جون موراي، المجلد القديم من

إن الخلاص ليس مجرد تبرير، بل هو أيضًا تقديس مدى الحياة. وهذا هو خلاص الله بقدر ما هو تبرير

التقديس هو تبرئتنا من الله مرة واحدة وإلى الأبد عندما نؤمن بيسوع ونطبق بر المسيح على حساباتنا البنكية الروحية. والخلاص هو عمله أيضًا. ويمكن أن يظهر ذلك في الدينونة الأخيرة

الإيمان يمكن أن يظهر. يعقوب 2، سأكررها مرة أخرى. أرنى إيمانك بدون أعمال

هذا مستحيل. وسأريكم إيماني بالأعمال. رؤيا 20

رائع جدًا، في بعض المقاطع هناك مقاطع تتعلق بالقضاء والقدر، هل في بعض المقاطع التي تتحدث عن القضاء والقدر هناك مواضيع تتعلق بالقضاء والقدر؟

ولكن هناك شيء آخر في هذا التفسير. فقد كان جريجوري بيل محققاً في تفسيره الرائع لسفر الرؤيا. ولقد أشار كل من قرأ هذا التفسير، بما في ذلك الليبراليون، إلى أنه تفسير رائع لنهاية العالم

ولكن التركيز في دينونة العرش الأبيض العظيم ينصب على الأعمال. ثم رأيت عروشًا. هذا ليس كل شيء

ثم رأيت عرشًا أبيض عظيمًا، هذا هو 20:11

والذي كان جالساً عليه تفر منه الأرض والسماء كما قلنا من قبل. ثم رأيت الأموات كباراً وصغاراً واقفين أمام "العرش. وانفتحت الكتب

إنها كتب الأعمال. ولكن فُتح كتاب آخر هو كتاب الحياة. وحُكِم على الأموات بما هو مكتوب في الكتب بحسب أعمالهم.

هذه هي الكتب، وفقاً لما فعلوه. هذه هي الأفعال

لقد سلم البحر الأموات الذين كانوا فيه. بعبارة أخرى، القيامة هي كل شخص، في كل مكان، ولا يهم كيف ماتوا أو أين. الموت في الجحيم، الموت في القبر، سلم الأموات الذين كانوا فيه

وحُكِم عليهم، كل واحد منهم، حسب ما فعله. إذا لم يكن اسم أحد مكتوباً في سفر الحياة، فسوف يُلقى في بحيرة النار. إذن، هناك طريقتان للحديث عن هذا

من حيث المسؤولية الإنسانية، نحن نحكم حسب العمل. إما أن نكشف عن خلاصنا بالنعمة من خلال الإيمان بيسوع أو أننا لم نخلص. ما هو كتاب الحياة هذا؟ كان بيل على حق، جريجوري بيل، تعليق على سفر الرؤيا

إنه السجل السماوي لشعب الله، وهو إحصاء أورشليم الجديدة، وهو قائمة المختارين

إنه القدر المقدر في حد ذاته. وفي بعض المقاطع الأخرى، نجد تلميحات إلى هذا. متى 7، "لأنني لم أعرفكم". "قط، اذهبوا عني يا فاعلي الشر

ما هو المضمون؟ لو كان يعرفهم بطريقة خلاصية لكانوا قد نالوا الخلاص. لم يكن يعرفهم بطريقة خلاصية. إنه يعرف الجميع

إنه يعرف كل شيء عنهم. إنه لا يتحدث عن علمه بكل شيء. إنه لا ينكر ذلك

لا، إنه يتحدث عن يوحنا 10: "أنا أعرف خرافي، وهم يعرفونني". إنه يتحدث عن معرفة الخلاص

لكن هذا ليس هو اللكنة، فاللكنة هي حكم مبني على الأفعال، الصورة الكاملة، الأفكار، الكلمات، والأفعال

وهكذا، وباختصار، فإن عقيدة الدينونة الأخيرة سوف تحدث في نهاية العصر بعد عودة المسيح، وبعد قيامة الناس، حيث يجب أن يتم إقامتهم ليظهروا أمام القاضي، وأمام السماوات الجديدة والأرض الجديدة. وأود أن أقول قبل الألفية، إذا كانت الطواحين السابقة صحيحة، ثم قبل السماوات الجديدة والأرض الجديدة

. الجميع متفقون على ذلك. الأهداف. سيتم تمجيد الله في مصير كل إنسان

أما الغرض الثانوي، وهو مهم للغاية، فهو ليس تحديد المصائر بل تعيينها. وثالثاً، ستكون هناك درجات من العقاب. ويبدو أنه ستكون هناك أيضاً درجات من المكافأة، وهذا لا ينتقص من النعمة

إنها نتيجة النعمة الممزوجة بالوفاء البشري لمجد الله. علاوة على ذلك، لنفترض أن المدن المذكورة في المثل حرفية. حسناً؟ دعنا نقول فقط، صديقي المتدين، ديفيد كالهون، إنه حصل على عشر مدن، ولنقل إن بيترسون حصل على واحدة

ماذا تتوقع؟ كل هذا ملك ليسوع، وهو ملك لي، وأنا ملك له.

لذا، إذا كانت مدينة بيترسونفيل بها مدينة واحدة، ومدينة كالهونفيل بها عشر مدن، فيمكنني الذهاب إلى كالهونفيل متى شئت. لذا، يا إلهي، سأخبرك بشيء، أن يتم تربيتي وتمجيدي وتقديسي وأن أكون على الأرض الجديدة كجزء من الصفقة بأكملها، هذا كل ما في كتابي. أما الأمر الآخر فهو مجرد زينة على الكعكة، وإذا أراد الله أن يكافئ بعض خدامه أكثر، فليمجد اسمه

هذا رائع. أحبه. ظروف يوم القيامة

الله هو القاضي. صراحة، في نصف المقطع هو الأب، وفي النصف الآخر هو الابن. يا إلهي، الابن هو الله. أصدقائي

لا يحل مجرد إنسان أو ملاك محل الله في الدينونة الأخيرة. من الذي سيُدان؟ الملائكة الأشرار سيُدانون. ليس هذا فحسب، بل إن البشر الأشرار سيُدانون أيضًا

ألا يظهر جميع البشر أمام الدينونة؟ نعم، ونقصد في هذا السياق الحكم عليهم سلبًا، وسنعلن أبرارًا أمام الناس والملائكة

الإنجيل الذي نسمعه الآن هو حكم دقيق، حكم اليوم الأخير، الحكم الذي لم يصدر بعد بشأن تبريرنا. من الناحية الفنية، التبرير، كما ورد في رسالة رومية 5: 19، وفي إنجيل متى حيث قال يسوع، بكلامك تخلص. إنجيل متى 12: 35، 35، 36، 37

بكلماتك تبرر، وبكلماتك ترضى. إن التبرير من الناحية الفنية والسليمة، مثل أي جانب آخر من جوانب الخلاص، لم يتحقق بعد. أوه، إنه يتحقق بالفعل. نحن نفهمه الآن، حقًا، حقًا، لكننا نفهمه جزئيًا

لم تروا شيئًا بعد. سوف نتبرر في اليوم الأخير. ومن المؤكد أن كل أولئك الذين بررهم يسوع حقًا في هذه الحياة، في الحاضر، سوف يُعلنون أبرارًا أمام الله والملائكة في ذلك اليوم، كجانب غير مكتمل من الخلاص

ورغم أنه من الصعب على البعض أن ينسقوا بين هذا، الذي هو وظيفة اللاهوت النظامي، وبين البيانات الكتابية الأخرى، فإن الحكم لن يكون مبنياً على الإيمان، بل على الإيمان المتجسد. لا يمكنك أن تحكم على الإيمان والله لمجرد الحكم؛ بل احكم علينا بأمانة. الإيمان، كما لو كان معروضًا، أربي إيمانك من خلال أعمالك

هذا هو بالضبط ما يفعله. والثمرة الشريرة للأشجار الرديئة تؤدي إلى الإدانة. الثمر الصالح للأشجار الصالحة. كيف أصبحت شجرة صالحة؟ بالنعمة بالإيمان

وبالمناسبة، فإن التقديس مدى الحياة، والذي تظهر فيه تلك الأعمال الصالحة، هو العمل، وليس كذلك؟ نعم، إنه العمل. نحن لا نعمل في التبرير. نحن نتعاون مع الله في التقديس

آه، إذن كل هذا من أجل مجدنا، أليس كذلك؟ كلا. يا إلهي. إنه من أجل مجد الثالوث

تنتج الثالوث هذه الثمار الطيبة. أعطني دليلاً، وسأكون سعيدًا بذلك

إن الله هو الذي يعمل فينا أن نريد وأن نعمل من أجل مسرته، فيلبي 2: 12 و 13 على وجه التحديد

الابن ينتج ثمارًا. لا نستطيع أن نفعل شيئًا بدون (يوحنا 15). الأعمال الصالحة التي تظهر في الدينونة التي نبرر بها هي الثمار التي ننتجها، والتي ينتجها الرب فينا ومن خلالنا بتعاوننا، من خلال انضمامنا إلى الكرمة التي هي يسوع.

هل أقول إن الأعمال الصالحة للتقديس هي أعمال الآب والابن؟ نعم، وأعمال الروح القدس، غلاطية 5. إن ثمار الروح القدس هي المحبة والفرح والسلام والصبر. إن الثالوث ينتج هذه الأشياء فينا. لذا، فلا معنى لأن نقوم بها.

نعم، نحن نفعل ذلك بكل تأكيد. لقد خلصنا مجانًا بنعمة الله. لقد تحررت إرادتنا المقيدة، والآن نتعاون مع الله جميعًا لمجده.

يعمل الآب والابن والروح القدس فينا، ونحن، باعتبارنا الشريك الأصغر في شركة المحاماة، وباعتبارنا اللاعب، وباعتبارنا المدير، فإننا نطيعه. ونثق في قوته. ونمجد مجده.

نحن نسير معه، وهذا أيضًا بفضل نعمته. ننتقل إلى الحالة الأبدية، العقاب الأبدي. الجحيم، بالمعنى الذي لم يحدث بعد، هناك جحيم وسيط، كما رأينا.

لوقا 16، الرجل الغني يذهب إلى هناك. 2 بطرس 1، 2 بطرس 2: 9، لكن هذا ليس الجحيم الذي نتحدث عنه بشكل عام. الجحيم هو الحالة النهائية.

يأتي بعد المجيء الثاني. الخراف والماعز، متى 25: 31. يأتي ابن الإنسان في مجده، ويقسم الأمم.

أذهبوا عني فأنتم ملعونون في النار الأبدية، متى 25: 31. هذا يتبع القيامة. فبصوت ابن الإنسان يخرجون من قبورهم، من القبور، بعضهم إلى قيامة الدينونة.

العقاب الأبدي يتبع الدينونة الأخيرة، رؤيا 20: 11-15. رأيت العرش الأبيض العظيم. كل الناس يقفون أمامه. وبعضهم يُلقى في بحيرة النار.

لذا، فإن العقاب الأبدي هو الجحيم كحالة نهائية، وليس حالة وسيطة. ثانيًا، سيد الجحيم. من الصعب بالنسبة لي أن أصدق أن هناك ارتباكًا حول هذه النقطة، ولكن كان هناك ارتباك في تاريخ الكنيسة.

سيد الجحيم، مثله كمثل كل شيء آخر، هو الرب الإله القدير. يا إلهي. وليس الشيطان.

الشيطان ينال أشد العقاب في الجحيم. متى 25: 41. اذهبوا عني، فأنتم ملعونون في النار الأبدية.

استعدوا للشيطان وملائكته، رؤيا 20: 10. لقد طُرح الشيطان الذي خدعهم في بحيرة النار، حيث سيُعذب. هو والنبى الكاذب والوحش نهائيًا وليلاً إلى الأبد. الشيطان ليس ربًا لأي شيء.

حسنًا، إنه رب مملكته الشريرة. كيف يكون ذلك؟ إنه بالتأكيد ليس رب السماء أو الجحيم. الله هو سيد السماء والأرض والجحيم.

إذا كان هناك أي شيء آخر أفتقده، فهو رب ذلك أيضًا. إنه الله. لوقا 12: 5. أقول لكم، الآية 4، لوقا 12، لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلونه أكثر.

ولكنني أحذركم ممن تخافون. خافوا من الذي بعد أن يقتل له سلطان أن يلقي في جهنم. هل هو الشيطان؟ لا بل هو الله بالطبع.

الحقيقة المذهلة التي يراها الكثيرون هي أن الله موجود في الجحيم. ولا ينبغي أن يفاجئنا هذا الأمر حقًا. فالله موجود في كل مكان.

أوه، هيا، من أين حصلت على هذا الإله الحاضر في الجحيم؟ في سفر الرؤيا 14، في الواقع، إنه الحمل الصورة الأكثر شيوعًا للمسيح في سفر الرؤيا. سفر الرؤيا هو الحمل. في الواقع، في كل مرة باستثناء مرة واحدة، ربما يكون هناك حوالي 14 استخدامًا، ليس لدي العدد الدقيق.

بمجرد استخدامها في تشبيهه، فإن الوحش الخارج من البحر له قرون مثل الحمل. في كل مرة أخرى، يكون ابن الله. بالطبع، بالحديث عن تضحيته، وكونه مخلصًا.

ورؤيا يوحنا 14 قوية. رؤيا يوحنا 14، 10، سوف يشرب عبدة الأصنام في اليوم الأخير، خمر غضب الله الذي يُسكب بكامل قوته في كأس غضبه. وسوف يُعذب بالنار والكبريت في حضور الملائكة القديسين وفي حضور الحمل.

ويصعد دخان عذابهم إلى أبد الآبدين. ولا راحة نهاريًا ولا ليلاً. أما الملائكة القديسون فسوف يكونون في "الجحيم، لا يعانون بل يمجدون الله لمجده

والقداسة والعدل والغضب. جوناثان إدواردز على حق. الله حاضر في كل مكان.

أوه، إنه ليس حاضرًا في كل مكان بنفس الطريقة. إنه حاضر في السماء أو الأرض الجديدة في النعمة والرفقة والمحبة والرحمة والشركة والمجد. إنه حاضر في الجحيم في المجد.

إنه حاضر في السماء أو الأرض الجديدة في المجد والقداسة والبر والغضب. الله حاضر في الجحيم. في محاضرتنا القادمة، سنصف الجحيم ثم ننتقل، هللويًا، إلى وصف السماوات الجديدة والأرض الجديدة.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة 19، الدينونة الأخيرة، الأغراض، الظروف، الحالة الأبدية، العقاب الأبدي.